

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

بسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات :

٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الاعلانات :

يتم على ما يرام ادارة الجريدة

التعاون التلغرافي

مكة : (الفلاح)

عن النسخة قرش

الفلاح

٢٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣

جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية

مكة المكرمة : يوم السبت ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢

العرب واليهود

[تقول جريدة التيس]

(١) اسقاطهم (٧) فليك بلادم الى التيس -
حالتان لا يتصور انهم في الوجود .
ثم ان العرب تقضي عليهم اخلاقهم وشيمهم
ان لا يشكروا جيل بريطانيا وان الاساس
فيها اشهر واوعر فوا به حتى اليوم بين العالم
الكروي هو من مساعدة بريطانيا ولكن لا
تسخر ايضا تقدم جيوشها بعد المرافقة الطويلة
في (غزة) و كرتاني (كوة الاسارة) وسقوط
الجيش المصري التوراني وحلها في شالي
القدس وعندما احتلت العرب (درما) وسقوط
القوى الطورانية العراقية عندما احتلت حاب
(دبر الزور) . لا بل لو تيس هذه النتائج
وتأثيراتها العمومية على ثقافتها البريطانية
على جيوشهم البحر المتوسط والبحر الاسود التي
كانت تحت قيادة الجنرال (كولتشاك)
(دانسكن) وما اتته من النتائج : لا بل لو لم
تكن نتائج احتلال العرب لدرما أكان يتصور
ان يوجد للنفور وعد لصهيونيه ؟ وهل يوجد
وطن للقومية الصهيونية أو ذكر لالتدابرات
والوصايات وما اشبه من الكلمات التي اصوت
الاذان ويجدر بنا هنا ولا مؤاخذه أن نسال
فخامة اللورد تشرشل من حصانه العربي
البحري الذي يقول (في خطابه الشهير) بأنه اضطر
لربطه بالسلال الذهبية أين هو ؟ ان لا يجمع به
في مثل هذه المبادي وليس علينا الا نقول :

سبحان من قسم الخطو

ظفلا مناب ولا ملامه

امى وامنى ثم ذو

بصر وزرقاء البمامة

متهمين ان ما براد من هذا هو من باب

استكثار الصديق من صديقه أو كما يقول للثل

الربي : التبع على قدر الحجة

ولكننا قول (انما يوق الصارون اجرم بنهر حساب)

في مقالة بخصوص رفض العرب في فلسطين
المشروع الذي قدمه السيد هربرت صامويل
انه ستظهر آراء جديدة عند اجتماع احزاب
العرب واذا لم يحصل ذلك فالطريق الوحيد
المفتوح للحكومة هو استمرار الادارة بدون
خوف او تحيز لاحد الطرفين ولكن اصالح
جميع سكان فلسطين واذا رفض الاخرون
المساعدة في العمل فيلزمنا ان نقوم بوعدها ونتمتع
بالقيام به انفسنا . [روبر]
لنا تعلم وسم الله ما هي الحكمة في حرص
نمنا على تنفيذ الوعد اليهودي الصهيوني واهمال
عهد العرب الصريح ، اذ العهد لاشك انه
مرجع على الوعد سببا ومقام العرب اصحاب
ذلك العهد ووقتهم تستوفى بطقته ولا نغره
كل دابة في الارض وطائر بطير بمنحاه . وعلى
الاخص ما يترب من هذه النتيجة من
الوجهين الذين كلاهما اقيح من الاخر :

وسار بها في مارج الرقي نحو للثل الاعلى .

أجل ان نبينا هذا شأنه وهذه بعض صفاته
ومن اياه يحمي لنا ولعالم أجمع ان تحتل بذكرى
مولده الكريم ، وتقيم معالم الترات والافراح
متهجين بيد ميلاده صلوات الله عليه . هذا ولا يغرو
اذا قامت الاستعدادات منذ الان من لدن
حكومتنا ايدها الله وامتنا الكريمة لاحتفاء بهذه
الذكرى الخالدة لا سيما وأن منته صلوات الله
تعالى عليه من هذه القيمة الطاهرة فضلا من
كونه خاتم الانبياء وحامل لواء الحضارة
واحسن الانظمة لسادة الامم كافة فالفلاح
يرفع خالص التهناني لاهتاب صاحب الجلالة
الحاشية وامته لتجبية ولكل منصف عرف
من هو (محمد بن عبد الله) فاحتفل بذكرى مولده
احتراما وتقديرا

ذكرى مولد النبي الكريم

(اللهم امدد قومي فانهم لا يملكون) هكذا كان يامل
اصحابه واصحابه بحقه الكريم ، وشاكر - وهو
الرؤف الرحيم - على بث الدعوة بحله ورائحه
قائلا : - يا قومنا احيوا داعي الله وآمنوا
به ينصر لكم من ذنوبكم ويخرجكم من ذاب
اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في
ضلال مبين .

فانتشرت الدعوة بقوة الله ، وحكمة رسوله ،
وتعاون اصحابه وبانيه ، السامعين بقوله تعالى :
(وقد اتوا على البر والتقوى) للتأخين الذين
وصفهم الله بقوله : (والذين تبرؤوا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاللهم لك الفلحون) . جل الله كتابه فترقان آية
باقية ، مدى الدهور والصور ، مضمونة بضمان
الله لقائل : (انما نحن نزلنا الذكر وانما له
الحافظون) .

وقال هذا الرسول الامين ، فبما انزل
عليه من الذكر الحكيم والقرآن المبين : (ان
الله انزل هذا القرآن آسرا وازجرا ، وسنة
خالية ، وثلا مضروبا ، فيه نبؤكم وخبر من كان
قبلكم ، ونبا ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، لا يخلفه
طول الرد ، ولا تنقض عجايبه ... الخ الحديث)
وقد شهد اكابر علماء العالم واعاظم فلاسفته ان
القرآن نظام عالم ، يكفل سعادة البشر في الدارين
وأن في نظامه الاجتماعي من الايات ما لا يشكر
فضلهما عاقل - من أي دين كان - بل يترف بأنما خير
كفيل لصالح البشر . فبني هذا قانونه الذي (لا
يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) والذي احدث
في العالم انقلابا عظيما ازال فيه آثار التوحش
والهجمة ، واسس مبادئ السلم للعالم والاخاء
الحقيقي بين بني الانسان ، وشيد لامته قواعد المدنية

بمقد قد يصادف اليوم الذي ولد فيه
الرسول الاعظم ، محمد بن عبد الله ، صلى الله
عليه وسلم
ولد عليه الصلاة والسلام من والدين
عريين قرشيين ، اليهما ينتمي الهدى والشرقة
والاصالة والنجابة ، من بيت كريم فخر فيه
الزمامة الكبرى وموجبات الفخر من زمن
الجاهلية واقدم عصر .

ارسله الله للناس كافة ، وخاطبه بقوله
جل شأنه : (انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا)
فاوضح للخلق ، سبل الحق والهداية ،
ومزق بدمعته حجب الضلال والفتوية ،
فأبسه الاختيار بمن هدام الله ، وانصره
انصار بمن ماداه ومن والاه ، فحدث التوم
- وهو اى - باحداث الاولين والاخرين ،
وسرد لهم وقائع السالين ، ونوارىخ الاقوام
للتأخيرين ، وشرع لهم من الدين ما وصى به
نوح والذي اوصى الى ابراهيم وموسى وعيسى
ومن تقدمهم من الانبياء النظام ، وصدع بما
أسر به واعلن كلمة الحق غير حائل بما ربه ، ولا
مكتثر بمنساوئيه ومعاذ به حيث قام بدعوه
بين أشد الخلق متآدا واستكبارا فكفناه
ربه من آذاه وقال : (انا كفيناك المستزين)
ومن عليه بصمته القائل (والله ينصركم
لناس) ووعده من آمن به بقوله : (وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض ، كما استخلف الذين من قبلهم ولنجعلن
لهم دينهم الذي ارقى لهم وليبدلهم من بعد
خوفهم اننا)

لسم صبر على اذى قومه ، وهجر ومحبته
الاوطان ، بلاطف من محبه وطمته ، بأية (لا تخزن
ان الله معنا) وبرئى لحال قومه فبدعهم بقوله :

خوارزمي

الامطار الغزيرة

في منتصف نهار الاربعاء الماضي ابيضت السماء بغشية السحب اللطيفة التي حالت دون الاشعة الحارة التي كانت تهبها اليها زكاه، على بطاح لبطحاء، ففرح الناس من هذه النعمة الالهية، واستعدوا للخروج الى التفرجات كما جرت العادة في مثل هذا الطقس، وما هي الا ساعة وبضع دقائق حتى اخذ البرق يلعب في الافق، مبشراً بانقضاء تلك السحب وقرب هطولها بيث مدار، ثم تفتت الاحابير في ابواقها، وهزفت الرمود بموسيقاها، وجادت السماء بنيت منهمر كافواه القرب ودام ساعة من الزمن ثم قفته سيول غزيرة، اهدمها سيل (وادي ابراهيم) الذي يستشربه الزراع والاهلون جميعا اكثر من كل سيل فالمدقة على نسائه.

وبهذه المناسبة نوود قصيدة وردت من الفاضل (ا. خ) شمسها بما يلي:

هنيئاً يا بني قومي من ريشا

اليكها وليدة القطر في الاصيل . قد حسرت القناع عن وصف المسيل . وبشرت بحصب
الربيع الحيل . ونومت بالزاهر وحسن القليل . فان لم تكن في ايساء ديمة للثيل . فانها
كما قيل : تحت القليل خير من سمين الدخيل :

جري الوادي (١) فبشر للبوادي
لمرأيك ما شاهدت ابري
ولا كالسيل يجري مثل افسى
تصب من ثنيات (الليل)
وسر طريقه يخال تها
لقد هم الحجاز التيت حتى
هنيئاً يا بني قومي من ريشا
فهذي رحمة اللول اطلت
فصوفوا الشكر زمام مبون
ولا صبا اذا ما المصحب سمحت
فانا اهل بيت الله نرجو
وكيف وقد تولانا (ملك)
وبحكم بالكتاب بكل امر
قل يا صاحبي ان جزت يوما
ويمنع من بلاد الله حقا
ويرب ان يرى فينا نكالا
الافاشد منازلنا (بضع) (٢)
اذ ازدانت مجالسنا بالنس
لننظر من (رعاة الشاة) غلبا
تربي بين اصكفاف النوال
وبالنماء برقل في حبور
على القنات قد شبت وشابت
فلا الابواب يبروها وصاد
اذن انشيت من حصد وغسل
ترتل من حديث الرب قولي :

(جري الوادي فبشر للبوادي)

(١) (وادي ابراهيم) الذي يمر بالاصمة متحدرا من الحصب الى (الاجن) وهو ماء
بأسفل مكة وقد جرت مادة العرب قدما بالاستيثاره من حال .
(٢) فخ هو (وادي الزاهر) منزه مكة وهو مشهور بمذوبة مائه واعداد مائه وقد كان
روضة غناء وفيه من الابار ما يخوف من ثلاثمائة بئر على الشهور .

من الادارة:

الفلاح في السويس

- ١ -

طلب اليها حضرة الفاضل محمد افندي احمد
متمهد الجرائد بالسويس وضواحيها ان ترسل اليه
كينة من اعداد جريدته بالنظر لاقبال القراء
الكرام عليها وقد اجبتنا حضرة الفاضل على طلبه
مع الشكر لاهتمامه برغبة القراء المحترمين.

- ٢ -

نشكر حضرات الافاضل اصحاب الرسائل
التي جندوا فيها خطتنا ونجيب صاحب الاقتراح
(على الهامش) بان يطفئ نظره الى ما في هذا العدد
فلا يجد كافيلا لتنازع ذلك المكابر الذي اشار اليه.

- ٣ -

الفلاح والمحرروسة

قرأنا في المقتدر الاغرمناهم منه ان جريدة
المحرروسة التي تصدر في مصر والتي كنا نتفنى
ان يطابق اسمها اسمها - قد تدرست «الفلاح»
ووجهت طاعن اعتاد عليها، واتصفت بها وأنت
بما تبو عنه اذ وافي ذوي اليساري الشريفة من
السيارات التي جعلتها نمد ما في مجلة المصنف التي نمر
بأقوالها من الكرام ولا تخجل بكل ما تبديه من
الطاعن والكتاب وانو للكلام .

وكنا ننظر ان يصل اليها ذلك العدد حتى ندرلك
للبحث لتجيب عليه فان كان يقتضي الاعتذار
اعتذرنا وألغيت عتبنا وان كان يكسرها ردنا

بيان الوفد العربي الفلسطيني

اذا كانت اللجنة التنفيذية البيان الاتي (خلاصته) بناء على قرارها الصادر في

١٤ سبتمبر سنة ١٩٢٣

تنشر اللجنة التنفيذية اليوم هذا البيان الموجز المنبئ على الفاضل التي قدمها رئيس الوفد
وسكرتيره لهذه اللجنة في جلستها المنعقدة في ١٧ أكتوبر سنة ١٩٢٣ وعلى الوثائق والمستندات الخطية
التي عرضت على هذه اللجنة في تلك الجلسة :

وقد باشرت طبع المواد الهامة من تلك الوثائق والمستندات في كتاب يقع في نحو ستين صفحة
ليوزع على الامة وعلى جميع الصحف العربية وقد اراحت اللجنة التنفيذية الى ما قام به الوفد
الكرام من الاعمال وقررت اعلان شكرها له ولانصار قضيتنا من رجال الامة البريطانية
وللمكتب للشغل بقضيتنا المعروف بانادي الوطني السياسي في لندن.

وكان من نتائج تلك المفاوضات والمفاوضات ان مركز قضيتنا في مجلس النواب اصبح متينا
تويا مزنة مذكرة عظيمة الاهمية، حاوية لمطالبنا ورفاقتنا، وقع عليها مائة وخمسون نائبا
من حزب الحكومة، وقد قدموها الى اللجنة الوزارية ورئيس الوزارة في ١٤ يونيو سنة ١٩٢٣ فضلا
عن فريق كبير من النواب منهم مرا كرم من التوقيع ولصحتهم مستندون للصوت وتأييد تلك
المذكرة وهو فوز عظيم طالما سمينا له بعدما كان قد تم لنا الفوز بتأييد مجلس الاعيان
في السنة الماضية

اما اللجنة الوزارية فلم يكن لها ان تقابل الوفد لاسباب رسمية اعلنت في الصحف
في ١٧ أغسطس سنة ١٩٢٣ وهي ان هذه اللجنة مثل كل لجنة وزارية اخرى لا يجوز لها بموجب
التقاليد والاصول للرعية ان تقابل احدا من غير الموظفين الرسميين البريطانيين وقد اعلن
رسميا انها قابلت السرهر برت صمويل بصفة كونه موظفا بريطانيا

ومع ذلك فقد حصل التأثير القوي على تلك اللجنة الوزارية بواسطة مذكرة الوفد المقتدتين
لها والذين والذين قدمت صورة من كل منها الى جميع وزراء الحكومة البريطانية ورئيس
الوزارة - وهما اللورد هاتن في ٢٤ يوليو و٢٢ أغسطس سنة ١٩٢٣ - وبواسطة مذكرة المائة وخمسين
نايبا من حزب الحكومة الى اللجنة الوزارية المؤرخة في ٢٤ منه سنة ١٩٢٣ الاشارة المذكورة وفست
صورة منها لرئيس الوزارة فوعد مقدمها [أي النواب] في تحريره الرسمي المؤرخ في ٢٥ منه
سنة ١٩٢٣ ان يحمل اللجنة الوزارية على احلال ما جاء فيها محل الاعتبار وبواسطة مذكرة من
رئيس الوزارة العظيمة الاهمية المؤرخة في ٩ أغسطس سنة ١٩٢٣ التي الحوا فيها بكل شدة ان لا
تصدرا اللجنة الوزارية ونوال ذلك الى التأخير قرارات غير متطابقة على رأى حزب الحكومة
المحافظين في مجلس النواب [المبين في مذكرة المؤرخة في ٢٤ يوليو] وعلى آراء الرب ذوي
الشأن ولا يجب بعد ذلك ولا سيما بعد فشل المجلس الاستشاري ان نتيجة وزارة المستعمرات تعيين ميماد
بالمقابلة وزير المستعمرات للوفد التي كانت قد عن منها عليه في تحريره المؤرخ في ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٣



بين مصر والحجاز

كتب أحد افاضل المصريين مقالاً مسهباً في سوء التفاهم بين مصر والحجاز في جريدة (الثبات) التراء فتتطف منه ما يلي :

« لقد تقيمت الاطوار التي مرت بها المشكلة منذ بدئها الى الان ، وتمت في كافة ادوارها وفصولها ، وتراءت بلاغات الحكومتين منها الى ان صدر البيانان الاخيران ، فقرأتها واهدت قراءتها واذا في اصل الى نتيجة واحدة ، وهي ذات النتيجة التي كنت اتوقع من قبل . من ان المشكلة ليست من الاهمية بالمكان الذي وضعت فيه . وما كان يجدر ان تصل الى ما وصلت اليه من النطاق : الوطن الشنيع ، والهدف والحب احياناً .

وقبل ان اخوض في الكلام عن المشكلة يسرني ان اقول ان معظم الذين اندفعوا مع هواطهم قد عمدوا الان الى تحكيم اسفل بدل الهوى ، وخففوا من لهجتهم ، وكثيرون منهم بدأوا يندمون على ما فرط منهم لان التهمج على كرامتنا ليس بدون سبب كاف ، ليس من شيم الكرام ، ثم قال :

« وانا نرجح ان في هذه المسئلة دسيسة

وان الوفد بالا اتفاق مع اللجنة التنفيذية حريص على ان يحمل الحقائق تسكلم ولا يرى الان ان نصرح باكثر مما تقدم مما هو منى على الحقائق ولوثائق لثبته في الكتاب الذي سينشر ومن يتدبر هذا كله بران موقف قضيتنا اصبح متيقناً قوياً بمنزلة باقرار اكثرية عظمى من حزب الحكومة في مجلس النواب البريطاني بضرورة المبادرة الى حل المشكلة الفلسطينية على اساس المهود البريطانية العربية بانشاء حكومة وطنية دستورية نيابية في فلسطين تنطق على رغائب الشلثة وللتسعين في المائة من اهلها : »

فيا أيها الامة الفتية الرشيدة التي كانت منذ نشوئها للدفاع عن كيانها والمطالبة بحريتها واستقلالها موضع اعجاب الامم كلها واصلى جهادك المقدس واعتصم بالعبر والنبات والاتحاد فان ساعة النصر اقتربت واثق منها :

رئيس الوفد العربي للفلسطيني

ورئيس اللجنة التنفيذية

موسى كاظم الحسيني

الانجليزية ، وانت انجلترا رمت مصفودين بحجر واحدة ، فهي باثارتها هذه المشكلة قد دفعت بيد خفية الوزارة المصرية الى الالتجاء الى الوكالة الانجليزية في مصر للوساطة في المشكلة فوجدت بذلك سبابة ستكون مبدأ يحم عليها اتباعه في المستقبل عند وقوع أي مشكلة بيننا وبين أي دولة أخرى . وهكذا جعلت أمورنا الخارجية ذبالاً لقل ، تحت اشراؤها وسيطرتهما هذا من جهة ومن جهة أخرى قد تكون لهب لملك الحجاز انه في وسعها ان توقف الحكومة المصرية عند حد اذا هو تساهل في أمر المعاهدة التي لا تزال تحت البحث ، فكأنها تكون قد سخرت لفضاء ما ربهها ومما يجدر ذكره في هذا المقام هو ان الحجاز لم يقابل تهجم الصحافة المصرية عليه وعلى ملكه بمثل ، ولا نظن ان ذلك كان منه من عجز ، اذ لا يصعب على أي كان في الحجاز ان يطبع جريدة مشعونة بالطمان والثواب ونرجع ان ذلك كان عن مبدأ اراد ملك الحجاز اتباعه حيل هذه للمشكلة ، والا ما لذي كانت يمتنع من الايسار لجريدة القبلة لسان حاله بأن تكذب عنا مثل ما كذبنا نحن عنه ، فاذا ما وضعت مصر هذا الامر نصب عينها ، واذا علمت مصر ان ملك الحجاز ابا ان غضبها وكدرها لم يشأ ان يقابل كلامها بمثل كي لا يتسم الخرق وتبدد شقة الخلاف ، نقول اذا ما تدبرنا هذه الامور هان علينا التساهل الان لا التساهل في الحقوق — لا سمح الله — بل التساهل في المفاوضة القائمة الان لازالة سوء التفاهم .

وانا نرى ان خير طريقة لازالة سوء التفاهم الحالي هو تأليف لجنة مختلطة من مصريين وحجازيين . وليس من الضروري ان يكون أعضاؤها من رجال الحكومة الرسميين ، بل يكفي ان ترضى الحكومتان بهم ثم يجتمع أعضاؤها هذه اللجنة في جو هادي خال من لاؤثرات ، اذ يطلب من الصحف ان لا تتكلم عن المسألة مدة اجتماعهم ولا شك ان هذه اللجنة تصل في أقرب آت الى ايجاد حل موافق للطرفين .

حقاً ان من يتمن في هذه المسألة الان وقد هدأت الزوبعة وخفت ثورة الافكار يرى انها حجة بنيت عليها قبة ، ثم ان المصريين لم يهاجموا ملك الحجاز لاجل الخلاف الحالي فقط بل هم ناقدون عليه لدخوله الحرب الانظمي ، ولكن لدخوله الحرب اسراراً لم يحسن بسد كشفها ، وليس الملك حسين كما يتوهمون

فهو رجل ذاهية عاقل حازم ، يرف ما هو خير لامته وما هو شر عليها . ويخشى التاريخ كثير آ ، وبحسب الحساب لما سيقل عنه بعد اجيال ، فهو لم يخض غمار الحرب احتباطاً منه ، او جرياً وراء مصلحة خاصة كما يقوم الكثيرون ، ومتى حان الوقت تكلمنا عما نعلم عن هذه المسألة . اهـ

الخبر الحزين

ظهرت بلاغات في الصحف بأن القلاقل الحديثة في شرق الاردن كانت بتشجيع فرنسي سوريا والسلطة الفرنسية في سوريا تدين عملها من تبعه السبت بالا من العام

العالم الاسلامي وحلف عربي المسلمون يستنكرون والمعاهدة واغا خان يقول في مقالة في جريدة « ايد نرج ريفيو » ان المسلمين راضون عن معاهدة لوزان ويعلن ان بريطانيا العظمى الان تقف بين الدول الاجنبية الاولى من جهة ثمة الاتراك ويقول ايضا (ان تركيا واقفاً مستان ولجميع ومصر وبلاد العرب متحدين بصلة الحضارة المدنية ولكن اذا لم يتدخل بعض الدول الادوية بينهم فأنه لا يحصل الاتحاد او تحالف بينهم ولجميعهم يجتهدون في تحسين استقلالهم بقدر الامكان على قاعدة الوطنية والسعابة الوحيدة في الاتفاق الان هي مشكلة بلاد العرب والاجزاء الاخرى من الامبراطورية العثمانية السابقة في اسيا حيث لم يتقد الاهالي وغنبتهم في انجاز انما اذ اشتراك بالوسائل السياسية والرأى العام في غرب اوربا خصوصاً انكرا يلزم ان يصر على العمل لايجاد حلف عربي حر حقيقية ومكة أو المدينة كوسط مرشد لها يشمل سوريا وفلسطين وبذلك يتم عمل عدل دول عظم وتتحول بؤرة الخطر في الشرق الى حكومة مسلمة صحيحة تأخذ عملها بين الاربية الاخرى وليس يتعالت فيها بينهم بل كعضو في جمعية الامم ومثل هذا الحل يزيل أي أي احتكاك ممكن بين انكرا وخمسة دول مسلمة .

تركيا والنمسا

في برقية من الاستانة — انه قررت حكومة انقرة قبول اقتراح حكومة النمسا بدرس شروط معاهدة تحالف ودبه سياسية اقتصادية وقد اعطيت السلطة الكاملة لعدنان بك للمفاوضة في هذه المسألة مع سفير النمسا في صوفيا الذي ينتظر وصوله الى الاستانة قريباً .

في ألمانيا

برلين في ١٦ منه — قررت الحكومة

بموجب سلطة المد كنفورية ايجاد عملة جديدة وستسمى وحدة العملة زمتن مارك وتوزع بواسطة بنك مخصوص لها يسمى بنك زمتن وسيضع بنك زمتن تحت تصرف الحكومة مبلغ ١٢٠٠ مليون زمتن مارك .

للقاطعة في الهند

بومباي في ١٥ منه — قررت البلدة مقاطعة البضائع الانجليزية احتجاجاً على حل مسألة كينيا .

ألمانيا والتعويضات

لندن في ١٤ منه — ان آخر حركات مهمة بخصوص التعويضات هو ان بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا وافقوا على ان لجنة التعويضات تدرس مسألة مقدرة ألمانيا على الدفع على اساس اقتراحات بايكا التي قدمتها في يونيو بالنظر للتقريب بين وجهتي نظر انجلترا وفرنسا وهذه الاقتراحات تقدر ان يضع ثلاثة الاف مليون مارك ذهب يمكن استحصاها سنوياً من ادخال البضائع الجديدة والدخان والشرابات والسكر والاحتكارات لاخرى .

نظام العرب السياسي في فلسطين

نشرت جريدة [دابلي ا كسبريس] تقرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان المندوب السامي دعا عددآ من الوجهاء العرب لمقابلتهم يوم الخميس المقبل غداً ليعلم لهم السياسة الجديدة في شأن نظامهم السياسي ويشاع ان المندوب السامي سيعرض عليهم ايجاد وكالة عربية على شاكلة الوكالة اليهودية ولكن العرب يقولون ان وفدهم قد رفض هذا الامر سابقاً عند ما كان في لندن .

برلين في ١٦ منه — قبض على ١٠٠ من كبار الاشتراكيين في هلدشين حصل صمود فخاني في قيمة الخبز من ٣٤ مليون مارك الى ٤٨٠ مليون مارك قيمة الرقيق وقد تكدر مكاتب برلين ووجد البوليس نفسه امام مظاهرات في عدة محلات تقرقوها بدون صمود ولكن لم يكن عمل شيء في الصبيان والنساء الذين هجموا على الدكاكين فأثم قبضوا على الجناة وفروا قبل وصول البوليس واستعمل البوليس الحراب ضد الجماهير في لياوخ بدأ ان انتهت عدة حوا نيت .

برلين في ٢٨ منه — كان مقترح فخم في برلمان سكسونيا حيث اعلن رئيس الوزارة في خطاب ان الرينج له جيش غير مخلص .

نحن وجمعية الامم

مايوم غليوم عن ابصارنا بعني

واحدوا الفن في [جمعية الامم]
مرحان ماخاب فيها الفأل من أم
ضد الموانيق من حادوا عن الذم
أن الامم نحدوهم عدل النهم
ذلا - وهيئات برضاة أخا شم
أن الانام نيام قد دجى الظلم
لا يشعرون بما تلقاه من أم
ليس ماقلوا (والويل) للحكم
وطهروا حزبكم من كل متهم
تبيح الضمط غير الحقد والضرم
فوق الارامك الا كل مهضم
حربا عوانا تقود الطفل للهرم
[مايوم غليوم عن ابصارنا بعني]
مها نحدوها عن الاصوات في صدم
منها المرار أخلدنا الى النهم
على المدول بعيف (الحق) والقم

لم قد احسن الاقوام ذا ورم
وأماوا انما نسمى اصالحهم
هنتاغراض أوربا وانطقها
الانحسب بنى قحطان ممدرة
كنا على وجل من أن يراد بنا
حتى استبان الخفا عن فتية حبسوا
زيموا في منصات وأروقة
وأجروا أمرهم بالحرف رفقا
توبوا الى الرد واستلوا ضمائرهم
وأن نظاروا على هذا القورور فما
لتصبعن حيارى لا يناديكم
ويستل العالم (القرن) عن كتب
كفا كوا ياداة الغرب موعظة
مهلا بنى يرب قالمه متصل
قان صفت نحو اسماءها وصفت
وان أمرت على المدوان نزعها

مكة المكرمة في ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٢

أ.ع

مقرراتها الا فلا يمكن ان تقول بان ثمرها
وتأسيسها قاعدة اختيار الاهالي ورفعتهم لا
أصل له ولا ان تقول بان قرارها على حكمه
ولكنها ظلت على امرها وكتلتها الحالتين
يصيب علينا فهمنا ونحل الجمعية المنفعة منه غير
اننا نريد فهم الحالة وبعد تقديم هذا الاحتجاج
تبادر بنشره واذا عت في الجرائد ثم نساخر
الى روماء .

الى ان قال في خاتمة مقاله :

وهل بد هذا ايضا مولانا ما يقال : ...
والله ما نرى من حاجة لهذا اكله بعد هذه
سبعائه وثمانى ولكن اتباها لما في قوله تعالى
(وذكر قات الدكري تنعم المؤمنون) فاذا
امرهم ببارك وتعالى يتذكر المؤمنون - امرهم
الله به ان يسلمهم اياه ، فاحرى بنا ان
نقتدى بهذه السنة ونذكر اخواننا المؤمنين
وابناء قومنا المخاضين - فمتبصرون ويصرون انكم
المفترون - وليس من رتاب ان ليس بين جلاله ملكنا
المظلم وانما له الكرام وبين اولئك المتقصدون
سابقة اختلاف او سابقه توجب ما يظهر و نه
من التيفظ والغضب والسخط غير خدمتهم لقوميتهم
وسميتهم المتواصل فيما يلى شأنها ، ولا شك ان
هذا الحب البديهي هو من اعظم المناخر
وتدنى ان اهل السموات والارض تفضنا في
سبيله الذي اقل ما فيه منية (اذا من العرب
من الاسلام) .

الامم التي يتهاون عليها ملوك العالم واتهميدات
والاشكالات المحيطة بنا ثم رد المهادتات
الكثيرة التي عرضت في هذا الباب وخاتمة
هذا مشكلة جمعية الامم وما في بحث سفيرنا
في رومابضمة المأذونية التي تعلم من البرقية
المكشوفة الالية بنصها :

الامير حبيب لطاف الله جني (سويسرا)

في ٢٠ صفر سنة ١٣٤٢

ونحنج باسمي لدى جمعية الامم وذلك
بصرف النظر عن الوعود والعهود التي قطعها
الحلفاء للعرب واسطى بان الحلفاء صرحوا
بصورة رسمية للعالم في نوفمبر سنة ١٩١٨ ما ملخصه
- ان اقتحامهم للعرب في الشرق هو لتحرير
الشعوب التي رزحت اجيالاً طويلاً تحت
مظالم الترك فمحرراً فاما واقعة حكومات
وادارات وطنية تستمد سلطانها من اختيار
الاهالي لا لفرض فرضا وانكسرت ان تنزل
اهالي هذه المناطق على الحكم الذي يربدها
هذا الاولام ما جاء في المادة (٢٢) من قانون
الجمعية المنفعة من اجل تقرير الانتداب
موقوفاً على رغبة واختيار الشعوب له وقبولهم
ورضاهم بالمشهدب والتوفيق بين هذه
التصريحات والحالة للشهودة في حلب ودمشق
وفلسطين وسائر سوريا والعراق لابل هاهو
اعتراض محرم سوريا الاخير واستثانها للشعور
في صحنها في اوائل سبتمبر الماضي - فاننا بينما نجد
رفضها لقبولنا لعدم تصديق الماهدة المشتعلة
على ما ينقض هذه التصريحات البادية الذكر
نجد نظامها مستمدة للمنع المادة (٢٢) من

يتفضل عليكم - الخ الالية) ولا يزيد بهذا
الانية للمنى . (فربما هدى وفرقا حق عليهم
الضلالة) وقولنا « نسبة المنى » هي ظاهرة من
تصريحات زعمائنا بقولهم اننا لا نريد الا
استقلالكم بدبتكم ودنياكم باى واسطة كانت
وعلى يد أى شخص كان

هنا وقد رأينا في احدى صحف مصر للمبتدرة
مقالة باعضاء احد اللذين الى عدائها يدرض
بها بدمد باعاً زفول ، حتى بلغ بشريته ان ورد
قضية عزل (الفاروق) الاعظم لسيف الله
(خالد بن الوليد) وضوان الله عليهما وقوله انه
ولى أحد اتباعه اباعهيدة (بهذا اللفظ وهذا
التعبير) وابوعبيدة رضى الله عنه بن المشرة
البشرية الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم :
(لكل لمة أمين ، وامين هذه الامة ابو عبيدة
عاصم بن الجراح) وقال عنه الفاروق الاعظم عند
احتضاره (لو كان ابو عبيدة موجوداً هنا لوليت
اخلافة انبا ما قوله صلى الله عليه وسلم بانه أمين
هذه الامة ولكن غيابه جعلنى افوض الامر
الى اهل الشورى) .

نم ان هناك شيء مما اشار اليه الفاضل
فقد ان هناك ايضا من شامع بالنسبة للشعبه ،
ولكن ما ذ نعمتم اسديا فانه لم يولد احد الامة
باسرها وببلادها بجمها ، اختارته واعتمدته
ووثقت به بدمولاها وخالقها ، وهذه عادة البشر منذ
خلقهم الله ، فان الامم - مسلمها ومسيحها - يثبت
لنا تاريخها بان قضية سمد هي واحدة من
الاف قضايا اعتمدت فيها الامم على بعض من
ابنائها ورجالها كما لا يخفى اخواننا المصريين
وسمدهم ، اعتمدت عليهم في شؤونها الحيوية
فهل من منكر لذلك ؟ وهل في هذا عرض أو
غاية فلاحول ولا قوة الا بالله . وبهذه المناسبة
نتمنى من صميم افئدتنا لاخواننا المصريين
ان يوقعهم الله بعدم بنائها لانه انيل ما يحبه
وبرضاة لوطنهم وانفسهم من يومنا هذا
الى آخر أيام الدنيا .

وبعد ان أنى على ما في للتناشير والتصريحات
للشهوة لجلالة ملك العرب من الدور الحكيمه
التي تبين بشكل وضوح المقاصد التي قامت
عليها النهضة للباركة أنى على ذكر الخبرات
والساعي للبدولة اخيرا للناية نفسها
وقال : -

أما من جهة قولهم من الاجانب او ما يقولوه عن
الاستعمار وبرموناه من تسام البلاد الاجانب
وجعلها تحت حمايتها فهذا ارفض معاهدة فرساي
وتهديدهم بان اذا رفضناها لا تقبل في جمعية

كتب كاتب فاضل في رصيفتنا « القبلة »
للزراء مقالا في القضية نأخص منه ما يأتى بالنظر
لاهيته فمقاله حفظه الله بعد المقدمة :

(لا يخفى ان القضية التي نجاهدون وبجاهد
كل عربي مخلص لاجلها) وفي رأس الجميع
صاحب الجلالة الهاشمية المعظم واصحاب
السمو انجاله الكرام) لها من الاعداء - من
ينشرون الاراجيف والاختلافات عنها ،
ويتمدون انصارها بانواع الفتريات ، وهذا
بلا ريب مما لا يحسن السكوت عنه لكيلا
تضل به الافكار .

بل ينبغي - فيرة على الحقيقة ، وحرصا على
القضية من ان يثبت بها امثال اولئك - ان
يتبري كل صفا في حره بل كل عربي نجيب ، بسوته
شعور النجاة والشهم القوي ، لود مقترحات الا فاكين
وسرد الحقائق المشتهرين ، ليروها بوضاه ناصمة ،
تمزق حجب التوبة التي تحاول ما تيك الالهواء
والاغراض نسجها ومن ذلك ما رأينا في احدى
الصحف العربية الواردة في بريدنا الاخير التي
لا تزال تمحشوا اعدتها بمثل هذه المحشويات

بينما نرى صفا ابنا جلدنا - صرافها وسوريا
بافها شياما وجنوبها دنلمطينها ، وادنها -
لا تقنا في ندافع من نفس القضية وزعيمها
ومعوم انصارها بالحجج القاطعة البالغة ،
والادلة القوية الدامنة ، بالصورة التي جعلت
كل عربي ، وعلى الاخص نحن انشاء هذه
البلاد ، نستبين ما سفكتنا من الدماء
والاموال ، وتنفي ان تكون لنا ارواح
واموال اخري نصرفها في هذا السبيل الاقدس
لثرة بعد الاخري ، ولا نغر ، هذا السبيل
الذي لا تخشى فيه لومة لائم ، ولا يضرنا
من ضل اذا اهديتنا ، كما يعلم مما نشرته
قبلتنا شعراء من مبدأ النهضة الى تاريخه -
الذي لا نشك في ان مجموع تلك للشعورات
والنصريحات واللباحات هي نبذة من اقدامات
زعما القضية ورؤسائها سواء كان في اللادة أو
في المنى ، ولا تخافى ان قلنا - وهو الامر

الواقع - انهم لم يزالوا ولن يزالوا على ذلك
اللبد ، وتلك الحسيات رغمنا على من يريد
جعودها ، وانكارها ، ومع اعترافنا بان خذلة
اقوامهم اولئك المجردين عن كل عاطفة شريفة
لهم شائبة اسوة مما في من أنكر واخالفهم وبارئهم
واثوا على رساله الكرام سلوات الله عليهم ما ثور
نم لهم اسوة باولئك الكفرة النجرة ولوعمانا
ايضا اسوة بما رموه رسله واوليائه ، مثله ما
في منى ما رواه قرأنا للشريف من قولهم في
نوح عليه السلام : (ان هو الا رجل يريد ان